

جارك.. حقوقه عليك كثيرة



«أمر الله سبحانه وتعالى ونبيه الكريم محمد (ص) بحفظ واحترام حق الجار. وقد بينت الآية التالية أهمية هذا الامر عندما قرنت الوصية بالجار بإخلاص العبودية لله وبر الوالدين. قال الله تعالى: (وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا) (النساء / 36). وقال الرسول الكريم (ص): "ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه سيُورثُني". ومن حق الجار على جاره أن يتفقد أحواله من حين لآخر ويطمئن إلى أوضاعه وسيرة حياته.. فإن وجده بحاجة إلى مساعدة أو رعاية من أي نوع سارع إلى تقديمها فجاره أولى بالمعروف وأحق بالرعاية.. وسؤال الجار عن جاره يولد المحبة والألفة ويشيع أجواء التعاون والتضامن.. بينما يورث البعد والعزلة أجواء الكراهية والأنانية والبغضاء.. قد يكون الجار وحيداً بحاجة إلى من يأنس به ومعه ويمنع عنه الوحشة والاكْتئاب.. وقد يكون الجار عائلاً يحتاج إلى من يعينه في تدبير أمور حياته.. وقد يكون عاجزاً يحتاج إلى من يقضي عنه بعض حوائجه.. وقد يكون مريضاً وعبادته واجبة.. وقد يكون مصاباً في تجارته وعمله والوقوف إلى جانبه مطلوب وضروري لأنه يخفف عنه المصيبة ويشعره بوجود إخوان له إلى جانبه.. وقد يكون الجار بحاجة إلى نصيحة جيدة مخلصه.. وقد يكون محتاجاً لأقل من

